

تفسير ابن ابي حاتم

@ 191 @ لهما فاراداهما عن نفسيهما ، فقالت : اني على دين لا يصلح لاحد ان ياتيني الا من كان على مثله . قالا : وما دينك ؟ قالت : المجوسية . قالا : الشرك هذا شئ لا نقر به . فمكثت عنهما ما شاء الله ثم تعرضت لهما ، فاراداهما على نفسيهما ، فقالت : ما شئتما غير ان لي زوجا وانا اكره ان يطلع على هذا مني فافتضح فان اقررتما لي بديني وشرطما لي ان تصعدا الى السماء فعلت . فاقراها بدينها واتيها فيما يريان ثم صعدا بها الى السماء ، فلما انتهيا بها الى السماء اختطفتهما وقطعت اجنحتهما فوقعا خائفين نادمين يبكيان ، وفي الارض نبي يدعو بين الجمعيتين ، فاذا كان يوم الجمعة اجيب . فقالا : لو اتينا فلانا فسالناه يطلب لنا التوبة فاتياه فقال : رحمكما الله كيف يطلب اهل الارض لاهل السماء ؟ ! . قالا : انا قد ابتلينا . قال : اثنياني في يوم الجمعة . فاتياه فقال : ما اجبت فيكما بشئ اثنياني في الجمعة الثانية . فاتياه فقال : اختارا فقد خيرتما ان احببتما معا في الدنيا وعذاب الآخرة ، وان احببتما فعذاب الدنيا وانتما يوم القيامة على حكم الله - فقال احدهما : الدنيا لم يمض منها الا قليل . وقال الآخر : ويحك اني قد طعتك في الامر الاول فاطعني الان . ان عذابا يفنى ليس كعذاب يبقى . وانا يوم القيامة على حكم الله . فاخاف ان يعذبنا - قال لا : اني لارجو ان علم الله اننا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة ان لا يجمعهما علينا . .

قال : فاختراروا عذاب الدنيا فجعلوا في بكرات من حديد في قليب مملوءة من نار عليهما سفلهما . .

1008 حدثنا ابي ثنا مسلم ثنا القاسم بن الفضل الحداني ثنا يزيد - يعني الفارسي عن ابن عباس ، قال : ان اهل السماء الدنيا اشرفوا على اهل الارض فراوهم يعملون بالمعاصي فقالوا : يا رب ، اهل الارض يعملون بالمعاصي فقال الله تعالى : انتم معي ، وهم غيب عني ف قيل لهم : اختاروا منكم ثلاثة ، فاختراروا منهم ثلاثة على ان يهبطوا الى الارض على ان يحكموا بين اهل الارض ، وجعل فيهم شهوة الادميين ، فامروا ان لا يشربوا خمرا ولا يقتلوا النفس ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن ، فاستقال منهم واحد فاقيل ، فاهبط اثنان الى الارض فاتتهما امرأة من احسن الناس يقال لها مناهيد فهوياها جميعا . ثم اتيا منزلها فاجتمعا عندها فاراداهما ، فقالت : لا حتى تشربا